قازاخستان: دعوة وفدي الحكومة السورية والمعارضة لاجتماعات في آستانة

طهران: روسيا لا تزال تستخدم أجواءنا بغاراتها على سوريا

قصف في ريف حلب

دبابة للجيش السوري

- الطيران الروسي يسقط بالمظلات مساعدات على دير الزور
- المعارضة السورية: 20 مفاوضاً و20 استشارياً في وفد جنيف
- قتلى وجرحى بقصف روسي على ريف حلب الشمالي
- الجيش الحر يدخل الباب من الغرب والشمال
- قوات النظام تحاول اقتحام دوما وعربين بريف دمشق لليوم الخامس

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية في قازاخستان، أمس السبت، إنه تمت دعوة وفدي الحكومة السورية والمعارضة إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا، لحضور اجتماعات بشأن الأزمة السورية في مدينة آستانة عاصمة قازاخستان يومي 15 و16 فبراير.

وأضافت الوزارة، أنه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا واتخاذ إجراءات لفرض الاستقرار في مناطق معينة وإقرار قواعد لمجموعة عمل مشتركة والاتفاق على تدابير أخرى لتثبيت وقف إطلاق النار.

من جانب آخر أعلن المنسق الإيراني للأنشطة السياسية والأمنية والعسكرية مع روسيا وسوريا، الأميرال علي شمخاني، أمس السبت، أن المقاتلات الروسية لا تزال تستخدم المجال الجوي الإيراني لشن غارات في سوريا.

وفي أغسطس 2016 استخدمت مقاتلات روسية لأول مرة قاعدة عسكرية إيرانية غرب البلاد لضرب مواقع الإرهابيين في سوريا.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن شمخاني وهو أيضا سكرتير المجلس القومي الأعلى لشؤون الأمن أن مقاتلات روسية «تستخدم المجال الجوي الإيراني وهذا الأمر مستمر لأن ثمة تعاون استراتيجي تام مع روسيا».

وأضاف: «في الحالات الأخيرة تم تحتج المقاتلات الروسية للتزود بالوقود» على الأرض.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن شمخاني قوله إن «استخدام القاذلات الروسية للمجال الجوي الإيراني يتم بشروط بقرار مشترك مع أخذ في الاعتبار الحاجات على الأرض لمكافحة الإرهاب».

وتتعاون إيران وروسيا بشكل وثيق في سوريا وتدعمان نظام بشار الأسد سياسيا وماديا وعسكريا.

وترسل طهران «مستشارين عسكريين» و«متطوعين» لمحاربة مجموعات المعارضة إلى جانب الجيش السوري.

من ناحية أخرى أعلن المركز الروسي للمصالحة في حميميم السورية، أمس السبت، عن تقديمه 6.2 طن من المساعدات الإنسانية للمدنيين في حلب ومحافظة حماة في سوريا، إضافة إلى إسقاط مساعدات على دير الزور.

وجاء في بيان للمركز الروسي: «خلال الـ24 ساعة الأخيرة، قام المركز الروسي للمصالحة بـ7 عمليات إنسانية» في مدينة جلب ومدينة السقيلبية بمحافظة حماة، مشيرا إلى أنه تم تقديم 3.8 طن من الخبز و3 آلاف من وجبات الطعام الساخنة إلى السكان.

وقال البيان إنه خلال الـ24 ساعة الأخيرة حصل 6.3 ألف مواطن سوري على المساعدات الروسية، وبلغ الوزن الإجمالي للشحنات الإنسانية 6.2 طن.

وذكر البيان أن الطائرات الروسية أسقطت بواسطة مظلات 20.6 طنا من المساعدات الإنسانية الدولية إلى دير الزور السورية.

يشار إلى أن روسيا تنشر منذ سبتمبر عام 2015 قوة جوية في قاعدة حميميم السورية تدعم القوات الحكومية في قتالها ضد الجماعات الإرهابية في البلاد.

من جانب آخر تم الاتفاق على اسم محمد صبرا في منصب كبير المفاوضين في وفد المعارضة السورية إلى جنيف4، ونصر الحريري رئيسا للوفد. حسب ما كشفت عنه مصادر لقناة العربية.

وختم حديثه مشدداً على أن مطالب الوفد تستند إلى القرارات الدولية، لاسيما القرار 2118 والقرار 2254 وبيان جنيف 1، ولا مرجعيات أخرى.

وكان المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية، سالم المسلط، أكد أن اجتماعات المعارضة السورية لا تزال مستمرة في الرياض لليوم الثاني على التوالي، وأنه خلال ساعات سيتم الإعلان عن أسماء الوفد الموحد المشارك في مفاوضات جنيف 4.

وكشف أن هذا الوفد الذي يمثل كافة الأطياف السياسية المعارضة، فضلاً عن الفصائل المسلحة، سيضم 20 مفاوضا، و20 استشاريا من قانونيين وسياسيين مهمتهم دعم الفريق المفاوض.

كما أوضح أن الوفد سيضم جميع الفصائل المسلحة بمن فيهم من شارك في مؤتمر أستانا في 23 يناير الماضي، مشددا على أن المجتمعين راعوا مسألة أن يكون الجميع ممثلون في الوفد، بمن فيهم الأكراد والعرب والمسيحيون، بالإضافة إلى ممثلين عن منصتي القاهرة وموسكو.

وكان دي ميستورا حذر في وقت سابق من انهيار الهدنة والمفاوضات بسبب الخروقات التي تجري في الغوطة الشرقية.

كما اعتبر أن مفاوضات المعارضة السورية في الرياض صعبة للغاية، ودعا المعارضة إلى توحيد صفوفها وضم جميع الأطياف إلى الوفد المفاوض، ما قد يصعب على النظام رفض التفاوض معها، بحسب قوله.

وقال: «الأمر الأساسي والمهم حالياً هو أن تقوم المعارضة بتوحيد بصفوفها، وأن تنضم إليها مجموعات أخرى خارجة عن خطوطها، طبعا إذا ما حصل ذلك سيصعب على النظام أن يرفض التفاوض مع وفد يجمع كل أطياف المعارضة من المقاتلين والسياسيين».

وأضاف: «الآن أمامنا بعض الأيام لكي نبدأ بالإعداد لإعادة إطلاق مفاوضات جنيف، طبعا هدف محادثات آستانا هو حماية وقف إطلاق النار أما جنيف فهو لإطلاق مفاوضات سياسية».

من جانب آخر شنّ الطيران الحربي الروسي، فجر أمس السبت، غارات جوية على عدة قرى وبلدات تسيطر عليها المعارضة المسلحة بريف حلب الشمالي، شمالي سوريا، وأسفر ذلك عن سقوط قتلى وجرحى، وفق ما أورد موقع «أرانيوز» الإخباري.

وقال مصدر محلي بريف حلب الشمالي، إن «قوات النظام المتمركزة بكتيبة الدفاع الجوي ببلدة حندرات استهدفت بعدد من قذائف المدفعية والصواريخ منازل المدنيين في بلدتي حيان وبيانون ما نتج عنها سقوط قتيل وعدد من الجرحى، وبالتزامن معها نفذت الطائرات الحربية الروسية عدة غارات جوية طالت كلاً من بلدات حريتان ومنطقة آسيا وأطراف كفر حمرة وطريق حلب – غازي عنتاب الدولي بريف حلب الشمالي ما تسبب بسقوط ثمانية جرحى بينهم اثنان بحالة حرجة».

من جانب آخر، دارت اشتباكات بين قوات النظام وأهالي البلدات الموالية له بريف حلب الشمالي، السبت، سقط خلالها قتلى بصفوف الجانبين بسبب الخلافات القائمة بينهم حول مناطق نفوذ الأطراف التي تسيطر على غالبية بلدات الريف الشمالي.

وذكر مصدر محلي بريف حلب أن «اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات النظام من جهة ومسلحي بلدتي نبل والزهراء ومجموعات من الميليشيات الأفغانية والإيرانية من جهة أخرى، استخدم فيها الجانبان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

من جهة أخرى حققت قوات الجيش السوري الحر «قوات درع الفرات»، أمس السبت، تقدما مهما باتجاه السيطرة على مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

وقال قائد عسكري في لواء السلطان مراد، إن «مقاتلي الجيش السوري الحر (قوات درع الفرات) سيطرت اليوم على الصوامع والنادي الرياضي جنوب غرب مدينة الباب وشارع زمزم وجامع فاطمة الزهراء شمال المدينة بعد اشتباكات هي الأعنف مع مسلحي تنظيم داعش».

وأكد القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «المعارك أصبحت داخل المدينة وأن المواجهات أصبحت وجها لوجه وأن الطيران الحربي التركي استهدف بعدة غارات موقع تنظيم داعش في مدينة الباب وعلى أطرافها».

وأضاف «بعد سيطرة الجيش الحر على مستشفى الحكمة وجبل عقيل غرب المدينة أصبحت قوات درع الفرات متحكمة بأهم المواقع فيها، ما يجعل عملية السيطرة الكاملة عليها مسألة وقت لا أكثر مع وصول معلومات من داخل المدينة، وأن تنظيم داعش بدأ بسحب قواته باتجاه الجنوب الشرقي وأن المقاومة التي ينفذها الثوار داخل المدينة من قنل عناصر من التنظيم عجلت في سحب قواتهم».

ويأتي تقدم كتائب الجيش السوري الحر ودخولهم المدينة في وقت تتقدم فيه قوات النظام السوري من الجهة الجنوبية الغربية وسيطرتها على عدد من القرى، حيث جرت مواجهات بين الجيش الحر وقوات النظام التي تسعى لمد سيطرتها على منطقة الباب وطرد قوات درع الفرات التي تعتبرها قوات أجنبية تابعة لتركيا.

من جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة السورية وجيش النظام والميليشيات الموالية له على أطراف مدينتي دوما وعربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك أثناء محاولة قوات النظام اقتحام المدينتين لليوم الخامس على التوالي.

وقصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة مواقع لفصائل المعارضة المسلحة في كرم الرصاص من الجهة الغربية لمدينة دوما، وسط اشتباكات عنيفة سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام والميليشيات الموالية له، فيما استهدفت قوات النظام حي القابون الدمشقي بصاروخين من نوع أرض– أرض أسفرا عن دمار واسع دون أنباء عن سقوط إصابات في صفوف المدنيين، كما تعرضت الأبنية السكنية في حي جوبر شرق دمشق لقصف بقذائف الهاون.

وقال الناشط الميداني سروان الخالد إن «الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام والميليشيات الموالية لها على الغوطة الشرقية دخلت يومها الخامس حيث تستهدف مدن وبلدات الغوطة الشرقية بمئات القذائف وعشرات الصواريخ من قبل قوات النظام التي تتبع سياسة الأرض المحروقة»، وفقا لوكالة آرا نيوز الإخبارية.

وأضاف أنه «وبعد فشل قوات النظام صباح اليوم بالتقدم في حوش نصري وخسارتها لنحو تسعة عناصر وجرح آخرين وتدمير ثلاثة دبابات، حاولت اقتحام مدينة دوما من جهة كرم الرصاص، وسبقت محاولة الاقتحام قصف تمهيدي مكثف بقذائف المدفعية الثقيلة والهاون، فيما تزامنت محاولة الاقتحام مع اندلاع اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة عربين وسط قصف مدفعي وصاروخي مكثف».

ودخلت حملة النظام والميليشيات الموالية له يومها الخامس، حيث تشهد جبهات القتال في الغوطة الشرقية بريف دمشق معارك عنيفة ومستمرة بين مقاتلي المعارضة المسلحة وقوات النظام والميليشيات التابعة له، والتي تحاول اقتحام أكثر من جبهة مع استمرار تكبدها خسائر بشرية كبيرة، بالإضافة إلى تدمير العديد من الآليات العسكرية الثقيلة.

«داعش» يعدم 5 مصريين في سيناء

القاهرة – «وكالات»: نشر تنظيم ولاية سيناء الفرع المصري لتنظيم داعش صورا لإعدام 5 رجال قال إنهم «جواسيس» من الجيش المصري في شبه جزيرة سيناء.

وتظهر سلسلة الصور التي نشرت الجمعة جهاديا في زي عسكري مرقط بطلق النار على 5 رجال معدمين أرضا بينما كتب في شريط أنهم «جواسيس» من الجيش المصري، بحسب ما ورد على حسابات لجهاديين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشهد سيناء معارك دامية بين قوات الشرطة والجيش من جهة وعناصر تنظيم ولاية سيناء، الفرع المصري لتنظيم داعش الإرهابي، من جهة أخرى. وتخوض الجماعات الإرهابية حرب عصابات ضد السلطات المصرية منذ إطاحة الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013.

وقتل مئات من رجال الشرطة والجنود في هذه الهجمات بحسب الحكومة، وعزز الجيش المصري عملياته في شمال سيناء ويعلن بانتظام قتل عشرات الإرهابيين.

ليبيا: مخاوف بعد دخول مجموعات مسلحة إلى طرابلس

طرابلس – «وكالات»: وصلت مجموعات مسلحة خصوصا من مدينة مصراتة (غرب) إلى طرابلس هذا الأسبوع حيث أعلنت تأسيس قوة مسلحة مستقلة، مما أثار قلق ومخاوف السلطات المحلية وواشنطن.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 باتت العاصمة الليبية تحت سيطرة عشرات الميليشيات ذات التوجهات المختلفة.

وأوضح مصدر قريب من حكومة الوفاق الليبية ومقرها طرابلس المدعومة من الأمم المتحدة والدول الغربية، اليوم السبت، أن معظم المجموعات المسلحة التي وصلت إلى العاصمة تنضوي تحت راية القوات التي طردت العام الماضي تنظيم داعش من سرت.

مسلحون في طرابلس

وأضاف المصدر طالباً عدم كشف اسمه «يشعرون الآن بأنهم مهمشون وبأنوا يبحثون عن دعم موضحاً أن اجتماعات تعقد السبت مع قياداتهم لإيجاد حل»، وذكرت الوكالات المتحدة الجمعة أنها «تابعت بقلق دخول إلى طرابلس آليات عسكرية لمجموعة تقدم نفسها أنها الحرس الوطني الليبي».

أبو الغيط: قوة إقليمية تسعى لتفكيك وتخريب الدول العربية

البرلمان العربي

القاهرة – «وكالات»: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن العالم العربي يشهد حالة غير مسبوقة من التكالب من قبل قوة إقليمية تستغل الفوضى في بعض الأقطار العربية، وإن هذه القوة تعمل على تأسيس التفكك على أساس الطائفية الدينية.

وأوضح أبو الغيط خلال كلمته في أعمال المؤتمر الثاني للبرلمانات العربية، أمس السبت، أنه على ثقة بأن قيادات البرلمان العربي على وعي كامل بهذه المخاطر، مشيرا إلى إن الأحداث الحالية تفرض على البرلمانيين العرب مسؤولية ضخمة لحل الأزمات في سوريا وليبيا واليمن ويتعين على أعضاء المجالس النيابية الإضطلاع بمهامهم لمناقشة هذه القضية وإشراك الجمهور في معالجتها والتعامل مع تداعياتها الخطيرة للحفاظ على الدول العربية.

وأكد الأمين العام إلى أن الإرهاب وصل للجميع بوجهه القبيح، وما يمثله من خطر على الدين الإسلامي الحنيف، فإن مواجهة الإرهاب تستلزم العمل إلى جوار الحكومات وإنها معركة طويلة تستلزم تكاتف الجميع للقضاء عليها في أقرب وقت، داعيا البرلمانات العربية للتصدي للإرهاب ومن بينها تعزيز عمل اتفاقية مكافحة الإرهاب ومكافحة غسل الأموال.

وأشار أبو الغيط إلى أن العمل العربي المشترك ظل لسنوات حكراً على الرسميين وممثلي الحكومات ولاشك أن البرلمان العربية تعد التجسيد لحقيقي لإرادة الشعوب العربية الممثلة عن طموحاتها ولا غنى عنه في منظومة العمل العربي. وقال «إن التهديدات التي تواجه دولنا سارت تتعاظم وتتصاعد في كثافتها وخطورتها وهي تهديدات تضرب في كيان الدول وتستهدف شرعيتها واستقرارها ولاشك ان الحكم الرشيد يمثل الحصن الشامل لمواجهة هذه التهديدات الخطيرة ويحافظ على العلاقات السليمة بين الحكام والمحكومين للاستماع لآراء الناس ورغباتهم ومناقشة ما يتخذه الحكام من قرارات».